

Maître Saad SAHLI

AVOCAT

Au Barreau de Rabat



الأستاذ سعد السهلي

محام

بهيئة المحامين بالرباط

URGENT

CONFIDENTIEL

مرجعنا : جماعة طنجة

إلى معالي السيد رئيس الحكومة

الموضوع : تظلم من خرق جوهرى للقانون من طرف

السيد الخازن العام للمملكة.

سبلام تلام بوجود مولانا الإمام.

٥٣٥٥

يؤسفنى أن أخبركم معالي السيد رئيس الحكومة أن خازن عمالة طنجة غير سنوكة بعد الشكاية التي قمنا بوضعها بين أيديكم و قمتم بعد ايلانها الاهتمام البالغ بإحالتها عليه، الذي قام بدوره بمكالمتنا وعند معنا اجتماع دام ثلاث ساعات اعتقدنا خلالها أن التغيير سيكون نحو الإمام و ليس نحو الوراء.

لقد قام السيد الخازن العام للمملكة في شخص خازن عمالة طنجة بتحويل مبلغ 88.781.650,00 درهم من حساب الجماعة المفتوح لديه بتاريخ 7 مارس 2017 تنفيذيا لملف تنفيذي غير موجود أصلا بالمحكمة. ذلك أن خازن العمالة عرض سلفا ملفا واحدا ضخما لازال لم يفتح فيه ملف تنفيذي من بين جميع الملفات التنفيذية نظرا لاتسامه بضخامة المبلغ (88.781.650,00 درهم) بعد ما توصل بإعداد تنفيذي باطل يظهر من ظاهره فقط أن الحكم صدر سنة 2017 بتاريخ 17 فبراير و بالتالي لا يعقل أن يحمل رقما تنفيذيا لسنة 2016.

إن هذا التصرف أدى إلى إفلاس الجماعة و توقف كلي للمرفق العمومي و تهديد بانقطاع للكهرباء عن المدينة بسبب عدم الأداء عن المتأخرات كما حصل مع شركة مديتيل التي سحبت جميع أنظمتها و برامجها مع جميع المعلومات الخاصة بالجماعة في تحصيل الضريبة.

إن توفر التبصر في أشخاص الخزينة العامة للمملكة يجب أن يكون مقترضا فمن يتولى مسؤولية تدبير أموال المؤسسات العمومية و الجماعات عوض تعريض مصير مدينة بحجم طنجة التي يفوق عدد سكان إحدى مقاطعاتها عدد سكان مدينة تطوان.

حاصل القول ، أن ما تعيظه جماعة طنجة من اقتطاعات مالية كل يوم ناتج في الواقع عن اعتداءات على بقع أرضية قامت بها جهات أخرى بعيدة عن الجماعة. ورغم العديد من المراسلات قصد الدعم ما زالت الجماعة لم تتوصل بأي مبلغ بهدف تنفيذ الأحكام القضائية، لكنها توصلت بالمقاس بضربات قوية قصد تصفيتها وإعلان إفلاسها. وهي حقيقة تكفي من خلال ما قامت بمعانيته داخل المحكمة من استماتة الخزينة العامة في الدفاع عن بعض المؤسسات بصفحات عديدة. أما الجماعة الحضرية لطنجة فلم تقدم الخزينة بذركها تغرق لوحدها فقط، بل قامت بدون حق و لا قانون بتنفيذ ملف واحد ضخم زرع ميزانية الجماعة وهو ملف لم يفتح فيه بعد ملف تنفيذي بالمحكمة كما سبق توضيح ذلك.

وفي انتظار اتخاذ المتعین،

تقبلوا أسامي عبارات التقدير و الاحترام

والسلام

ذ. سعد السهلي  
محام  
بمكتب الرباط  
90 شارع محمد الخامس، الرباط



091